

بمجموع قرى مؤلفة فالظاهر اني بعد موقفي اني لاني اكون حينئذ عبارة عن هذه الجمعية فاذا تفرقت لم اكن موجوداً

وعلى هذا الاسلوب من الاستدلال جرى في الكتاب كلوا الا انه لم يجزم بصحة شيء من ذلك بل نبه في فاتحة الكتاب وفي خاتمة الى انه لم يكتب ما كتبه وهو معتقد صحته بل غاية قصد ان يثبت نتائج مقدمات القوم حسب علومهم الجديدة مما يرد الى الخاطر غير طاعن في شيء كأنه لا خاذل ولا ناصر ثم وعد بأليف رسالة اخرى يرث فيها على ما يجده مغايراً للشريعة الفراء والحجة البيضاء ببراہین ساطعة وحجج فاطمة مستندا المساعدة من ارواح المشايخ الكرام والائمة الاعلام

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة المقتطف وهو يطلب من ادارته وثمنه ثمانية غروش



## مسائل واجوبتها

تصانص هذا اليك منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب في مسائل المشتركين اني لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف ويشرط على السائل (١) ان يضي سائله باسمه والتاريخ ويحل اقسامه ايضا واحصا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لتاريخه حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترجم السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليذكر سائله ان لم يترجمه بعد شهر آخر تكون له اعملناه لسبب كثرة

(٢) تاريخ الجبرتي

ومنه هل يوجد كتاب عربي يشرح حال مصر وتمازجها الفراسيون شرحاً مسهباً غير تاريخ الجبرتي وهل يمكن الاعتماد على هذا الكتاب

ج لا تعرف كتاباً عربياً في هذا الموضوع غير كتاب الجبرتي . ويظهر لنا ان الرجل كان متعمداً ذكر ما يعلم صحته او ما يعتقد صحته فان كان فيه خطأ فهو غير مقصود ولا يفتخر اكتشافه واصلاحه

(١) تاريخ الاندلس

مصر . محمد اندي عمر . ارجو من فضلك ان تدلوني على كتاب باللغة العربية فيه تاريخ الاندلس من حين دخول المسلمين اليها وكيفية خروجهم منها ويكون مؤلفه من يعتمد عليه في صدق الرواية

ج لا تعرف لذلك تاريخاً افضل من تاريخ نفع الطيب القزويني والبتدا والغبر لابن خلدون

(٢) صدق الزوجية

الروضة . حسن انندي تصوح . لماذا يدفع مسجور الشرق صدق المرأة عند التأهل بها بخلاف أم اوريا واميركا على اختلاف المذاهب فان المرأة هي التي تدفع بهما لزوجها . أو ليس في الديانة المسيحية نص صريح يحتم بدفع الصداق على الرجل أو على المرأة  
 ج يظهر من بعض المبعث الحديثة ان البيت كان للمرأة عند الام السامية فكانت هي صاحبة والاولاد لما يكونون متانها عزيزاً لان لم نفسها لرجل على لم يزوجها جمال او غمور ولا تلم له بنتها ما لم يزوجها ايضاً .  
 وقال ابن ذلك هو اصل دفع الصداق للمرأة اولامها واخرتها ولو كان ابرها حياً كما يظهر من قصة رنقة زوجة اسحق المذكورة في التوراة فقد جاء فيها ان عند ابرهم اعطى التحف لاختها وامها واب اخاها وامها كانوا بأمران وبنين . وليس في الديانة المسيحية امر من جهة الصداق . اما الطوائف المسيحية الاوربية الاميوكية فالصداق موجود عندها شرعاً وهو مال يرتبط للرجل لزوجته قبل الاقتران بها او بعده ولا يعني له التصرف فيه او في ريفه ويظهر ثانياً ان الصداق الحديث وهو دفع الرجل مالا لابنته يقصد بوضع منزلتها عند زوجها ويجعلها متعسبة منه ما امكن

(٤) الاشمنين

ومنذ غربي الروضة على نحو ٣ كيلومترات منها قرية اسمها الاشمنين فانتسب اليها الآكام عالية تربو مساحتها على الف فدان . واعلم ما في هذه الآكام شقف الفخار وغيرها اقتاض مدينة واطلال . بيان نفيسة . وقد حضرت على كتاب تاريخي يقول مؤلفه ان الاشمنين قائمة على خرائب مدينة هوم . ليس مايا الرومانية نهل ذلك .  
 ج نعم والاشمنين من القبطية ومعناه الشان .  
 هرمس او عطارد الذي يخالج ثوث عند المصريين لانه كان حامياً لتلك البلاد حسب زعمهم

(٥) تير الشمس

يولاق المذكور . الياس انندي حنا . يوم الاربعاء في ٥ نيسان وجمري يومه الذي القعدة ظهر في الأفق الشفق من الشجر الى شروق الشمس تمشج بالزوايا المحيطة بالاحمر والاخضر والايض . ولما علا قرص الشمس زالت تلك التبرجات . وكان في تلك اليوم اليهود يرددون هذه الظاهرة الجوية بالصلوات من اعلى سطوح منازلهم . فخرجوا من بيوتهم عن سبب هذه الانوار وعن شكها وهل لها معاد تعود فيه . وهل هي الشفق القطبي الذي وصفتموه في الجزء الماضي

ج يظهر من وصفتكم انكم لم تروا هذو  
 الانوار بل سمعتم عنها سمعاً. ونحن سمعنا عنها  
 ايضاً من بعض اجداننا اليهود بعد حدوثها  
 ونالوا انهم كانوا ينتظرون حدوثها حينئذ  
 لانها تحدث مرة واحدة كل ٢٨ سنة في  
 مثل اليوم الذي حدثت فيه والساعة التي  
 حدثت فيها. ويظهر من تعليهم لما ان كل  
 ما يعتقد فيها الذين اخبرونا وهم لا يربده  
 العلم المعروف حتى الآن ولا يتي بحال له. ونحن  
 وانفرد انهم لم يخبرونا الا بما يعتقدون صحته  
 ولكن الاعتقاد قد لا ينطبق على الواقع بل  
 ان الانسان كثيراً ما يرى بعينه ما لا يراه  
 غيره ولا حقيقة له في الواقع وانما يراه لاعتقاد  
 واضح في ذهنه لان الاعتقاد او الفكر يؤثر  
 في السمع اجاباً كثيرة تأثير المراتب ولذلك  
 يرى الناس والمجلس اشياء كثيرة لا وجود  
 لها فان الصورة الذهنية تجسم في تخيلها  
 فتراها كأنها جسم حقيقي. ولم نسمع ان احداً  
 رأى هذو الظاهرة ممن يوثق بعيناً ولا  
 ذكرها احد من علماء النلك ولا من اليهود  
 المشهورين بالعلم ولذلك لا ترى وجهاً للبحث  
 عن صحتها

(٦) خطبة غلادستون

بليطيم بالبرلس. محمد اندي محمود.  
 ما هو مقدار المدة التي لبث المستر غلادستون  
 بخطب فيها خطبته المقدرة بخمس مئة الف

كلمة في الجزء الاخير من المتنطف عند  
 الكلام على تاريخ التناف  
 ج ما قرأنا - ووالكم هذا نعرذنا بالله  
 من زلة القلم ثم راجعنا الجزء الذي تشيرون  
 اليه فزأينا غموضاً في التعبير تجلوه القرينة  
 وضعنا بنظره فاضل منكم اذ لا يقبل ان  
 خطيباً يخطب في نوبة واحدة ما يملأ مجلداً  
 من المتنطف. والمراد من التناف نقل حينئذ  
 الى الصحف اليومية خمس مئة الف كلمة فاذا  
 قرضنا انه نقل الخطبة الى خمسين صحيفة  
 فيكون قد نقل عشرة آلاف كلمة فقط الى  
 كل صحيفة منها ويكون في الخطبة عشرة  
 آلاف كلمة اي ما يملأ عشرين صحيفة من  
 صفحات المتنطف وذلك ليس كثيراً على  
 خطبة من خطب غلادستون

(٧) الاصداف في الكيان

ومنذ يوجد في البرلس كسبان ومل  
 مرتعة عن سطح البحر نحو ثمانية امتار ويخلها  
 من الباطن والظاهر اصداف البحر المعروف  
 بقشرام الخلول وهي كثيرة جداً حتى لا يصح  
 ان يقال انها نتيجة نأ كولات الامم المتقدمة  
 بل كان البحر في العهد القديم مرتفعاً فوقها  
 حتى ترك هذه الاصداف فيها او كيف وجدت  
 ج لذلك امثلة عديدة في اماكن كثيرة  
 وفي اما ان تحدث من ارتفاع الارض نفسها  
 بعد ان تجتمع عليها الاصداف فقد ثبت  
 بالافتحان ان الارض تملوتتبط في اماكن

كثيرة فبأية أو تدر يجاء. وأما أن يحدث من ارتجاج ماء البحر فجأة بسبب زلزلة أو ثوران بركاني في البحر كما حدث في بلاد اليابان في العام الماضي فإن موج البحر علا فيها أكثر من ٢٥ متراً. فوج مثل هذا يجرى ما على شاطئ البحر من الاصداف ويقبى على مرتفعات الارض. وأما ان يحدث من الاعاصير فإن الرياح الموحج كثيراً ما تحمل الرمال والاصداف عن شاطئ البحر وتلقيها بعيداً عنه

(١٤) لزوز الموز

ومنه من المعلوم ان الحمل يتقل متواترها وهي الواسطة في انتشار زواجه ولكن ثمرها الثوى ومنه يصح تولدها أيضاً وكذلك ثمر الموز فإنه يتكاثر بصنوائه ولكن ما هو طلعه الاصيل الذي يقوم مقام الثوى في النخل لان كل ثمرة فيه بزر والموز طلعه خال من ذلك

ج اذا استتم نظركم في قلب ثمرة الموز رأيتم فيه بزرًا صغيراً جداً والثالب ان يكون قشراً خالياً من الثوى ولكن قد يكون كبيراً كلب النعس او اكبر ويكون فيه ثوى واذا زرع فما كثر البزور ثم اما ضعف بزور الموز فقد عرض من اعتناء الابناب بزور الجيد الثمر الكثير الغذاء لا بزور الكبير البزور واقتصاره على القائل التي تبنت عند اصل الموزة او من سبب طبيعي شبيه بذلك . ومعلوم انه اذا جاد الثمر انضرت القوة اليه

لا الى البزر كما ترون في البرهان الثاني والفساخ الجيد فان البزر يكاد يزول متعاقباً ثم اذا لم يعد الانسان يعني بالزور من البزر ولا كان للبزر اسلوب طبيعي يزرع به حيث روياً روياً حتى لا يبقى له غذاء يفتدي به فيزول . وحدث هذا العم في النبات مثل حدوثه في النساء والرجال فان النساء المترفات الهرمات والرجال الذين تصرف قوتهم الشخصية الى الاشغال العقلية يصابون بالعم غالباً

(٩) تولد النشأة

ومنه . بأية كيفية لتولده المادة النشائية في النباتات من الارز والخنطه  
ج المادة النشائية مركبة من الكربوهيدرات والهيدروجين والكاربون اي من عناصر الماء والشم . وهذه العناصر موجودة في الارض والهواء فتدخل بنية النبات غذاءه ولا تتركب فيه على نسب مختلفة فيتكون منها النشا والسكر والمادة الخشبية والبروتينات وما الى ذلك . اما كيفية هذا التركيب الاشارة التي توجد في النبات ولا توجد في الارض مثلاً فغير معلومة وغاية ما يقال انه لا ينشأ من نتائج الحياة

(١٠) الدباب والسياسة

ومنه . يوجد في البرنس ذباب اخضر يقف على السمك بعد حين من قتلها من الدباب براز ايض لا يزيد براره كل ذبابة عن نقطة القلم حجماً ثم بعد حين تصير

عليها المحسوس ولكننا لم نسمع ان احداً من اعالي المشرق وقف على العلم ما لا ريبه السنوي ثلاثون او اربعون الف جنيه كما يوقف اغنياء اميركا

(١٧) كتب المدرسة الكلية

وغيره . ما هي الكتب التي تدرسها مدرسة بيروت الكلية الآن في الفلسفة الطبيعية والفلك والمنطق والكيمياء والفلسفة العقلية

ج في الفلسفة الطبيعية Avery's Elements of Natural Philosophy,

وفي الفلك Young's Elements of Astronomy,

وفي الكيمياء Atfield's Chemistry  
اما المنطق والفلسفة العقلية فلم تذكر لها كتب خاصة في كتاب المدرسة الكلية والظاهر انهما يدرسان الآن خطباً في السنة الاخيرة من سني الدرس

(١٨) صور المتنطف

وغيره . فراكم في الاشارة الى الصور المرسومة في متنطفكم تستعملون الحروف الانكليزية فما وجه تفضيلها على الحروف العربية  
ج اكثر صور المتنطف منقول عن صور صنعت في اوربا وفيها الحروف الانكليزية ويعدّ رطينا اجاناً نزع هذه الحروف منها وابدالها بحروف افريقية فيقيمها على حالها اذا

ديداً دقيقة جداً وتنتشر على جسم السمكة وتمتد حتى يبلغ طول الواحد سنتيمترين وقطرها نحو سنتيمتر فما هو ذلك

ج هذا يرض الذباب يصير دوداً واللدود يصير ذباباً . واذا دقتهم النظر وجدتم ان الذباب تبيض بيوضاً كثيرة لا يرضه واحدة . اما حجم الدودة فنظن انكم بالعلم فيه الا اذا كان الذباب كبيراً جداً . وهذا الدود يتغذى من السمك حتى اذا بلغ اشده وتم طوره حياته الدودة سكن قليلاً ثم تغير شكله واستحال ذباباً جديداً وذلك مضطرب في اكثر الحشرات

(١٩) اوقاف المدارس

اسيوط . صالح افندي هرون كثيرآ ما اشترى الى المبالغ الطائلة التي يبيع بها اهل الغرب للمدارس والعلماء افلا يوجد في بلادنا من تبرع بشيء يذكر للمدارس والعلماء او اوصى بتركة او اقام مدرسة شهيرة على نفقته الخاصة

ج ان كثيرين تبرعوا باموال طائلة لاجل المدارس ومنهم الخواجات واما بقطر والخواجات خياط عندكم . والمدرسة العميدية في مصر قائمة بالاموال التي تركها لها الخواجة عميد ورابعه السنوي نحو اربعة آلاف جنيه . وكل مدارس ديوان الاوقاف ومدارس الاوقاف الاحلية قائمة بالاموال التي وقفها

الغرض منها ان تكون علامة تشير الى المكان المتعود من الرسم فلا تبقىها تنقيلاً لها على الحروف العربية بل لان الضرورة تقضي علينا بذلك على غير رضانا

(١٤) عدد المدارس المصرية

ومنهُ . كم عدد المدارس الاميرية في القطر المصري وكم عدد المدارس الاهلية وعدد المدارس الاجنبية وكم لدولة اميرية للبنات وكم في مدارس البنات التي الاهالي وكم في التي للاجانب

ج كان عدد مدارس البنات الاميرية في القطر المصري ٢٢ وعدد مدارس البنات ٠٣ وعدد مدارس الاوفان والمدارس الاهلية ٣٣ وكلها للصبيان . وعدد مدارس الصبيان الخاصة بالمرسلين على اختلاف اجناسهم ١٣٤ وعدد مدارس البنات الخاصة بهم ٥٣ وعدد سائر مدارس الصبيان الاهلية ٨٦٢٨ ومدارس البنات الاهلية في بمحلة عدد المدارس في القطر المصري ٨٩٢٣ وعدد التلامذة ١٩٦٦١٠ وذلك كله من الاحصاء الذي جهه حضرة الفاضل اخنوخ بك سامي ناظر مدرسة التامة سنة ١٨٩٣ ولم تقف على احصاء هذه

(١٥) دخل مدارس الحكومة

ومنهُ . هل دخل المدارس الاميرية بكفي لتفتاتها والافن اين يكن ج لا يبكي لثك ثقافتها وبكل من

ميزانية الحكومة فانها تدفع لنظارة المعارف نحو مئة وعشرين الف جنيه في السنة

(١٦) حل المصطكي

ج حل المصطكي يدوب جيداً في الماء الكحول الصالح وفي الاستيون ايضا ولتسبب كحفا

عادة لعمل التريش الثغاب عادة لعمل التريش الثغاب

(١٧) ارجح الصانع

ومنهُ . ما هي ارجح الصانع معهُ مئة ليرة

ج الجراب لا يتلخ المرء في صناعة ما لم يكن له ميل اليها والصناعة التي يميل اليها ويدأب عليها تلخ فيها سواء كان مئة مئة ليرة او لم يكن ولذلك يتعذر تحديد الصناعة المطلوبة ما لم يعرف ميل طالبها

(١٨) قرون البطم

الخطاطبة . فجم اندي الطوبوس في جبل لبنان شجر البطم بعضه يطرح في عتاييد اشبه بعتاييد العنب وجمية صنغ كعب العدس وبعضه يطرح قروناً اشبه بقرون الخروب وهي بيوفه وفيها حشرات صغيرة كالزغش فاسبب ذلك

ج العتاييد والهبه هي الطرح الحقبني اي هي يزر البنات وثمره ولكن القرون التي

تشيرون اليها غمراً مرضي ينحو حول تلك الحشرات كما ينحو العنكب في ورق السندبان حول حشرات النصف فان الحشرة او الحشرات التي ترونها في القرن تحرق ورقة وتبيض فيها فينحو حول اليوض جسم كبير كالقرن كما تنحو الدمايل في جسم الانسان حول الميكروبات او الاجسام الغريبة التي تدخله وقد يكون هذا الجسم كرة صغيرة كالبنفة او كبيرة كالجزرة او قرناً كبيراً كقرن الخروب والحل

باب هذا الاختلاف اختلاف الاماكن في البرد والحرقاناً رأبناه في السواحل صغيراً وفي الجبال كبيراً واذا كسروه واخضر ضارب الى الحمرة او الصفرة وجد فيه حشرات صغيرة برتقالية اللون غير مجنحة كما ذكرتم ولكن اذا كسروا ان يبس فقد توجد فيه حشرات مجنحة ثم ثقبة وتخرج منه

(١٦) تدبل كهربائي صغير

الثن - ع - س - ايرج تدبل كهربائي بطرية ينير بغير واسطة الجرار او الدينامو واين يباع وما كيفية تركيب البطرية ج عندنا نحن تدبل صغير من هذا النوع احضرناه من باريس نحو ثلاثين فونكاً تولد القوة الكهربائية فيه من بطرية كرومات البوتاسا وهي اربع كرومات صغيرة يتزل في كل كأس منها ستة اقلام من الكوك وفلم من التوتيا والكهربائية المتولدة منها تدير تدبلاً صغيراً من فتاديل اديسن وقد رأينا عند

(٢٠) سيانو البوتاس

ومنه . من اي شيء يستخرج سيانور

البوتاسيوم

ج من فروسيانيد الحديد باحمائه الى درجة عالية جداً من الحرارة فيسكون منه سيانور البوتاسيوم وكريد الحديد وينتروجين، اما فروسيانيد الحديد فيستخرج من احماه فصاصة الجلود والحواضر والقرون ونحوها مع كربونات البوتاسا وبرادة الحديد في آنية حديدية . ثم يلقى المزيج المتكون من ذلك في الماء فيكون منه مسائل اصفر اذا يفرسب منه بلورات فروسيانيد البوتاسيوم

(٢١) احضار الامونيا

ومنه . ياي واسطة فحمل الشادر امونيا ج تسحق اوقية من ملح الشادر وتمزج حالاً باربعين من الجير الجديد ويوضع المزيج في النبيق من الزجاج ( الفلورسي ) ويحسى بجمرة خفيفة فيصعد غاز الامونيا ويجمع في آنية مقلوبة فيطرد الهواء منها ويقوم بمقاسة ويجمع في آنية فيها ماء فينحص الجرم من الماء ٧٠٠ جرم من غاز الامونيا ويكون من ذلك ماء الامونيا